



معهد الدراسات العليا للطفلة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

# مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية دراسة وصفية مقارنة

## دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة

من قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

مايسة مسعد إبراهيم

## إشراف

د / منى أبو طيرة

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب

جامعة عين شمس

أ.د / فؤاده محمد على هدية

أستاذ علم النفس

رئيس قسم الدراسات النفسية

بمعهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢٠١٠م



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## صفحة العنوان

عنوان **الرسالة** : مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية  
( دراسة وصفية مقارنة )

اسم **الطفل** : مايسة مسعد ابراهيم ابراهيم

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع لها : الدراسات النفسية للأطفال

اسم **الكلية** : معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## صفحة الموافقة

اسم الطالب : ميسة مسعد ابراهيم ابراهيم

عنوان الرسالة : مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية

اسم الدرجة : ماجستير في دراسات الطفولة

لجنة الحكم والمناقشة

### ١- آ.أ / فوادة محمد على هدية

أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين

شمس .

### ٢- أ.د / مجدة أحمد محمود

أستاذ علم النفس ووكيل بكلية الآداب - جامعة عين شمس .

### ٣- آ.أ / أسماء محمد محمود السرسي

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين

شمس .

### ٤- آ.أ / منى حسين أبو طيرة

أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس .

تاريخ البحث : ٢٠١٠ / /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٠ / /

٢٠١٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٠ / /

٢٠١٠ / /

## شكر وتقدير

أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَاحِحاً تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ

يسريني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / فوادة محمد على هدية ، عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس التي تفضلت مشكورة بقبول الإشراف على هذه الدراسة ومعاونتي وتوجيهي التوجيه الصائب.

كما أنني أتقدم بجزيل الشكر للدكتورة / منى حسين أبو طيرة أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس تقديرًا لجهودها وإرشادها الدائم لي في جميع مراحل الدراسة ، ومساعدتها الجادة الهدافه لتحقيق المستوى العلمي اللاقى.

وأتقدم بالشكر إلى كل من ساهم بالمساعدة في تقديم هذه الدراسة بالمعومات أو الإرشاد والنصائح ، وهم كثيرون فاننى أشكر جميع الأساتذة بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس لكرمهم الزائد وعدم بخلهم بتقديم المعلومة والنصائح والتوجيه.

كما أشكر كل من ساهم في تمكيني للحصول على عينة الدراسة ومنهم السيد رئيس محاكم الأسرة بشمال الجيزة ، وجميع المحضرين الذين ساعدوني في الحصول على المعلومات الكافية عن عينة الدراسة.

وأخيرًا أتقدم بالشكر سلفا إلى الأساتذة القائمين على مناقشة الرسالة وإثرائها بآرائهم ونقدتهم المفید البناء.

الباحثة

## **مستخلص الدراسة**

### **هدف الدراسة**

تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق بين أطفال الرؤية والأطفال المقيمين مع الوالدين فى مفهوم الذات، كما تهدف الى التعرف على الفروق بين الجنسين لدى عينة الدراسة.

### **منهج الدراسة**

تتبع **الدراسة** (المنهج الوصفي المقارن) لأنها تهتم بدراسة لفروق بين أطفال الرؤية القانونية (بحكم قضائي) والأطفال المقيمين مع الوالدين.

### **عينة الدراسة**

ت تكون عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً من (الذكور - الإناث) وتتراوح أعمارهم ما بين : ٦ ) سنوات، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى : مجموعة أطفال لرؤيه القانونية (بحكم قضائي) وعدهم (٤٠) طفل من الذكور - ٢٠ من الإناث)

المجموعة الثانية : مجموعة الأطفال المقيمين مع الوالدين وعدهم (٤٠) طفل (٢٠ من الذكور - ٢٠ من الإناث)

### **أدوات الدراسة**

١. مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال - إعداد آبراهيم قشوش.

٢. استبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي - إعداد / عبد العزيز الشخص .

٣. مقياس رسم الرجل لجودانف تقني هارس جودا نف - ترجمة د/محمد فراج وعبد الحليم السيد وصفية مجدي .

### **نتائج الدراسة**

١. هناك فروق بين أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الأطفال المقيمين مع الوالدين.

٢. هناك فروق بين الذكور والإناث من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) في مفهوم الذات لصالح الذكور من أطفال الرؤية.

---

٣. هناك فروق بين الذكور من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين.

٤. هناك فروق بين الإناث من أطفال الرؤية القانونية (حكم قضائي) والإِناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات لصالح الإناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين.

### **الكلمات المفتاحية**

**Self-concept** . مفهوم الذات.

**children Vision** . أطفال الرؤية.

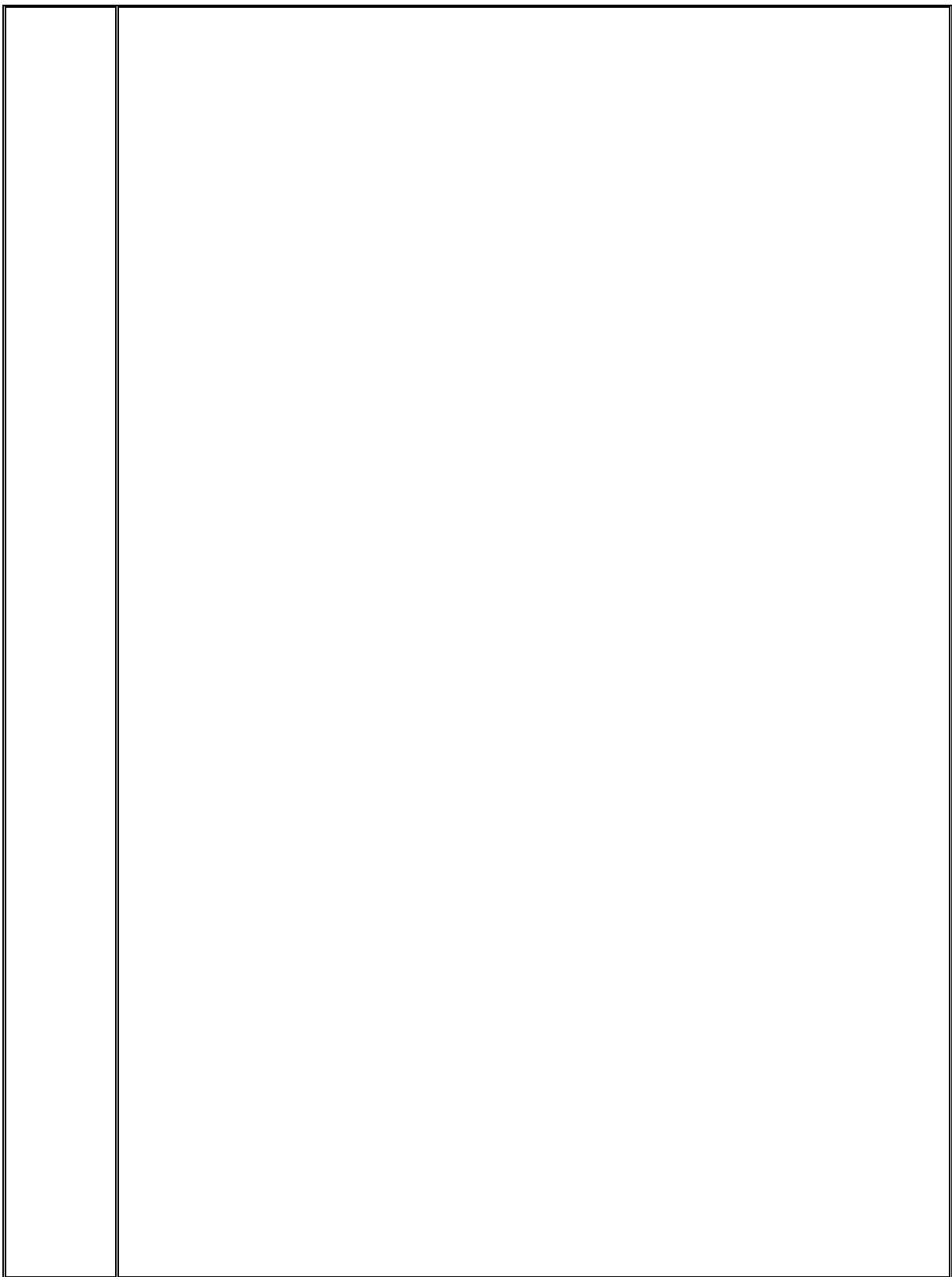
# فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الأول</b>
١	مدخل إلى الدراسة .....
٤	- مقدمة .....
٥	- مشكلة الدراسة .....
٦	- أهداف الدراسة .....
٧	- أهمية الدراسة .....
	<b>الفصل الثاني</b>
	<b>الإطار النظري للدراسة</b>
	<b>المبحث الأول :مفهوم الذات</b>
٩	- مقدمة .....
١٠	- تعريف مفهوم الذات .....
١٤	- بعض المصطلحات التي يحدث الخلط بينها وبين مفهوم الذات .....
١٧	- مفهوم الذات أراء ونظريات .....
٢٥	- خصائص الذات .....
٢٦	- الجوانب الأساسية المكونة لمفهوم الذات .....
٢٦	- مراحل نمو مفهوم الذات .....
٢٧	- العوامل المؤثرة في مفهوم الذات .....

الصفحة	الموضوع
٢٩	- أبعاد مفهوم الذات.....
٣٠	- تطور مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المدرسة..... <b>المبحث الثاني: أطفال الرؤية</b>
٣٢	- التعريفات الخاصة بأطفال الرؤية.....
٣٢	(أ) المنظور القانوني لأطفال الرؤية.....
٣٩	(ب) المنظور النفسي لأطفال الرؤية.....
٤١	(١) الخلافات الزواجية وتأثيرها على الأبناء.....
٤١	- تعريف الخلافات الزواجية.....
٤٣	- بعض المفاهيم المتداخلة مع الخلافات الزواجية.....
٤٤	- العوامل التي تؤدي إلى اضطراب العلاقة بين الزوجين.....
٤٦	- أثر الخلافات الزواجية على الأبناء.....
٤٩	(٢) الطلاق.....
٤٩	- تعريف الطلاق.....
٥٠	- الطلاق من المنظور النفسي.....
٥٤	- الطلاق وتأثيره على الأبناء.....
٥٨	(٣) الغياب الأبوي.....
٦٤	- النظريات المفسرة للغياب الأبوي.....
٦٤	- النظرية التحليلية.....
٦٦	- النظرية السلوكية.....
٦٨	نظريّة التعلم الاجتماعي.....

الصفحة	الموضوع
	<b>المبحث الثالث : مرحلة ما قبل المدرسة</b>
٧٠	- تعريف طفل ما قبل المدرسة.....
٧٠	- الخصائص المميزة لمرحلة ما قبل المدرسة.....
٧٢	- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.....
٧٢	(١) النمو الجسدي.....
٧٣	(٢) النمو الحركي.....
٧٤	(٣) النمو الحسي الحركي.....
٧٤	(٤) النمو الانفعالي.....
٧٧	(٥) النمو الوجداني والاجتماعي وعلاقتهما المتبادلة.....
٧٨	(٦) النمو المعرفي.....
٧٩	(٧) النمو العقلي.....
٨٢	(٨) النمو اللغوي.....
٨٣	(٩) النمو الخلقي.....
٨٥	(١٠) النمو الاجتماعي.....
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الدراسات السابقة</b>
٨٨	أولاً: دراسات تناولت مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.....
١٠٠	ثانياً": دراسات تناولت عينات مشابهة مع عينة الدراسة .....
١١٠	ثالثاً": فروض الدراسة.....

الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الرابع</b>
	<b>منهج وإجراءات الدراسة</b>
١١١	..... "أولاً": منهج الدراسة
١١١	..... "ثانياً": عينه الدراسة
١١٩	..... "ثالثاً": أدوات الدراسة
١٣٠	..... "رابعاً": الأساليب الإحصائية للدراسة
١٣١	..... "خامساً": الصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء إجرائها للبحث
١٣٢	..... "سادساً": ملاحظات الباحثة الخاصة حول هذه العينة من الأطفال "أطفال الرؤية"
	<b>الفصل الخامس</b>
	<b>عرض النتائج ومناقشتها</b>
١٣٣	..... "أولاً": نتائج الدراسة
١٣٣	..... - الفرض الأول مناقشته وتقسيره
١٣٧	..... - الفرض الثاني مناقشته وتقسيره
١٣٩	..... - الفرض الثالث مناقشته وتقسيره
١٤١	..... - الفرض الرابع مناقشته وتقسيره
١٤٤	..... "ثانياً": توصيات الدراسة
١٤٦	..... "ثالثاً": البحوث والدراسات المقترنة
١٤٧	..... - المراجع العربية
١٦٢	..... - المراجع الأجنبية



## قائمة جداول الدراسة

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	الفترات المنقضية على حكم الرؤية.	١١٣
٢	النسب المئوية لأحكام الرؤية في المراحل العمرية المختلفة.	١١٥
٣	المدى الزمني للعينة الكلية.	١١٦
٤	التجانس بين المجموعتين في نسبة الذكاء.	١١٧
٥	التجانس بين المجموعتين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي	١١٨
٦	الفرق بين أطفال الرؤية والأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات.	١٣٣
٧	الفرق بين الذكور والإإناث من أطفال الرؤية "بحكم قضائي" في مفهوم الذات.	١٣٧
٨	الفرق بين الذكور من أطفال الرؤية والذكور من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات.	١٣٩
٩	الفرق بين الإناث من أطفال الرؤية والإإناث من الأطفال المقيمين مع الوالدين في مفهوم الذات.	١٤١

## قائمه الأشكال الدراسية

الصفحة	عنوان الشكل	م
٤٠	رسم تخطيطي يوضح النقاط الرئيسية التي تم تناولها في المنظور النفسي لأطفال الرؤية.	١

## قائمة ملاحق الدراسة

الصفحة	الملاحق	م
١٧٠	صورة طبق الأصل لحكم من الأحكام الصادرة بالرؤية من محاكم الأسرة.	١
١٧٤	اختبار الرسم "جودانف هاريس " للذكاء.	٢
١٧٨	استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.	٣
١٧٩	اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال .	٤

## مقدمة :

الطفولة هي المرحلة الأولى التي يمر بها الإنسان وتعد أساس البناء الإنساني وبقدر اهتمامنا بتنمية الإنسان لينشأ قوياً قادرًا على مواجهة ما يعترض طريقة من الصعوبات والأزمات والمشكلات ، فأهمية السنوات الأولى باعتبارها فترة من فترات التكوين والتأسيس في حياة كل منا حقيقة واقعية وراسخة؛ ولدينا في الوقت الحاضر قدر من الأدلة القوية التي توضح كيف يتعلم الأطفال وما هي احتياجاتهم وقدراتهم وخصائصهم وأفضل الأساليب المناسبة لن تقديم الخبرات التعليمية اللازمة لتنسجم مع ذلك وتدعمه .

**(Thervarthen, C., 1994, 67)**

ويؤكد العلماء أن الخبرات المؤلمة في الطفولة تكتسب مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبّله مما يشعره بعدم الطمأنينة والتعاسة؛ وهذه الخبرات المؤلمة تتمي في الاستعداد للقلق وتكون مفهوم سلبي عن الذات مما يؤثر على توافقه في مراحل حياته التالية ، فالطلاق أو موت أحد الوالدين قد يؤثّر على سمات شخصية الأبناء من حيث توافقهم النفسي ومفهومهم عن ذواتهم نتيجة للتراكّ الأسري واضطراب العلاقة بين الزوجين التي تؤدي إلى سوء التوافق في المراحل العمرية المختلفة للفرد وتكون خبرات مؤلمة مما يشعر الفرد بالتوتر والخوف والتعاسة .

**(رواية دسوقي ١٩٩٦، ١٨-١٩)**

ومن هنا تأتي أهمية هذه المرحلة بكل جوانبها التي تعبر عن مراحل النمو المختلفة في حياة الفرد ؛ فمن الضروري توفير الجو اللازم لمرور الطفل بهذه المرحلة بشكل سوي يُمكّنه من إكتساب كل ما يجب إكتسابه من خبرات تعليمية ؛ والإستفادة من كل الموارد المتاحة لتنمية إمكانياته وقدراته.

فالأسرة هي الأرض التي تربت فيها أول بذور الطفل ، منها يستمد كل القيم والمبادئ والأخلاقيات وعليها ينشأ وهو آمن على نفسه يجد من يحتضنه منذ أول إطلاقة له على الدنيا لا يحمل للغد هما" ولا يأمل من اليوم سوى الفرح والسعادة واللعب وهي التي تحضنه

وتمد يديها لتحميء في السوء والمرض وفي كل الأوقات لكي نجد في النهاية طفلًا "سوياً" من كل الوجوه صحياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً .

(السيد فهمي محمد ، ٢٠٠١ ، ٢٤٥)

وتشير نتائج العديد من الدراسات أن الأطفال الذين ينشأون في أسر مفككة وجو مضطرب غير مستقر يعانون من العديد من المشكلات النفسية ومنها دراسة كل من ( Spiderman Rojas m 1991 ) ، (فاتن خطاب ١٩٩٣) ، (صلاح الدين عبد الغنى ١٩٩٥) | (Sweeny,Rebecoa,B-Braken2000) | (رجاء صالحى ٢٠٠٦) التي قد يصاب بها الأطفال نتيجة لما يتعرضوا له من اضطرابات أسرية وخلل عام في العلاقة بين الوالدين و تتمثل هذه المشكلات في ( القلق| العداونية| الكراهة وتبنى مفهوم سلبي عن الذات ) .

وتشير العديد من الدراسات إلى آثار النفسية المرتبطة بالاختلالات الزواجية لدى الأبناء تبدي في إحساس الأبناء بعدم الأمان وانخفاض قدرة الأباء على التعامل مع المخاوف الطفولية العادلة وشعور الأبناء بالعبء النفسي بسبب هذه المشكلات وتبني مفهوم سلبي للذات مما يؤدي إلى سلوكيات غير سوية.

( kitzmann,2000,p.13)

ومفهوم الذات سوف يكون محورنا الأساسي في هذه الدراسة حيث أن مفهوم الذات يعد بمثابة اللبننة الأساسية في بناء الشخصية المتواقة ومفتاح الشخصية السوية ، كما أن هذا المفهوم يتكون من خلال تفاعل الطفل مع البيئة التي يعيش فيها كعضو يتأثر بعلاقاته مع الآخرين ويؤثر فيها ، فمن خلال التفاعل الاجتماعي للطفل مع الوسط الذي يعيش فيه ومن خلال المواقف التي يتعرض لها مع الأسرة والرفاق يكتسب الطفل مفهومه عن ذاته ومن المعلوم أن الطفل لا يستطيع أن يدرك ذاته إلا من خلال علاقاته مع الآخرين ، وبدون ذلك الوسيط يصبح مفهوم الطفل عن ذاته محدوداً بقدر عزلته .

( إسراء حسن ٢٠٠٨ ، ٤٦٥)